

الابريشيات المارونية وسلسلة اساقفتها

بقلم جناب الاديب الشيخ سليم خطار الدحداح (تتمّة)

٦ ابرشية طرابلس

هذه الابشية هي من اقدم ابرشيات الموارنة وذلك بالنظر لقرنها لموطن الطائفة الاصلية . وكنتنا لم نجد في تاريخ العلامة الديهبي ذكراً لاساقفتها قبل اخبار القرن السادس عشر وهذه اسماء الاساقفة المذكورين في تاريخه على هذه الابشية :

(الاول) للطران سمان . قال العلامة الديهبي انه توفي سنة ١٥٣٤

(الثاني) وخلفه الراهب يوسف بن بطرس . وقد جاءه التفويض من البابا بولس الثالث

بمبارحة طرابلس لاسباب

(الثالث) الطران يوحنا الحصري . وهو ابن الشدياق حاتم الحوشي . تلقى العلوم

في مدرسة الموارنة في رومية وترهب عند الدومنيكان . ثم سقته البطريك يوسف

الرزبي سنة ١٦٠٣ ليكون معاوناً في شؤون دير قنوبين للخوري عبدالله الاهدني .

وقد ذهب الى رومية موقفاً من البطريك الى البابا بولس الخامس وعاد من عاصمة

انكلتكة سنة ١٦٠٦

(الرابع) الطران اسحق الشدراوي . ولد في شدرا من بلاد عكار سنة ١٥٩٠

وارسله البطريك يوسف الرزبي سنة ١٦١٣ الى مدرسة رومية المارونية حيث نبغ في

العلوم التاريخية والبيعية ونال الملقبة سنة ١٦١٨ ثم عاد الى لبنان فتزوج ثم صارت

سيامته كاهناً سنة ١٦٢٠ من يد الطران جرجس الاهدني لحظمة زعيمة يهود .

ثم ترمّل فسامه البطريك يوحنا مخلوف اسقفاً على طرابلس في ٢٥ اذار سنة ١٦٢٩ وقد

توفي سنة ١٦٦٥ في جبل ودفن في كنيسة مار يعقوب في سهل جبل . وقد ترك

تأليفات عديدة سرانية وعربية وترجم اعمال الجمع انكلداني المعهود في لب سنة

١٦١٩ وقد اسهب المشرق (٢: ١٣٩) في ايراد ترجمته واعماله وتركه المليمة فليراجع

(الخامس) الطران مخايل سماده . هو مخايل سماده الحصري . تلقى دروسه في مدرسة

الموارنة برومية . وقد ارسله البطريك جرجس عميره الاهدني سنة ١٦٣٥ الى رومية

استدلهُ درع الرناسة . وفي سنة ١٦٩٤ ساهم البطريرك يوسف حبيب العاقوري اسقفاً وذلك في دير حراش . وكان مساعداً للبطريرك . ثم تمَّ تعيين علي ابرشية طرابلس . وقد توفي في هذه المدينة في ١٣ شباط سنة ١٦٦٩ . وقد ألف كتاباً في الحساب الغريغوري

(السادس) الطران يوسف شعون السعاني الحصري . هو يوسف نعمة الله بن شعون الايوديياكون السعاني الحصري احد علماء السماعنة المشهورين . تعلَّم في مدرسة الموارنة برومية ونال فيها شهادة اللفنة . ثم عاد الى لبنان فسيم كاهناً وتعين كاتباً في الديوان البطريركي . ثم ارسله البطريرك الدريهي الى البسابا اكلينتضوس العاشر ليستدلهُ درع التثبيت . وفي سنة ١٦٧٥ ساهم اسقفاً وهذه عبارته في اخباره عن هذه السنة بالحرف الواحد : « وفيها رقينا كاتبنا القس يوسف الحصري الى رئاسة كهنوت مدينة طرابلس وكان ذلك في دير مار شليطا مقبس » - وله تأليف في علم الذمَّة . ومن اعماله انه ارسل ابن شقيقه يوسف سمان السعاني الطائر الصيت الى مدرسة رومية - - وقد توفي سنة ١٦٩٥ وهو لا الاربعة الاخيرون قد ورد اسمهم ورسومهم في مجموعة تلاميذ مدرسة رومية التي ذكرناها مراراً في مقالتنا هذه في خلال كلامنا عن اساقفة دمشق وقبرس

(السابع) يعقوب عواد الحصري . هو يعقوب ابن الخوري حنا عواد الحصري ولد في حصرن سنة ١٦٦٠ . وفي سنة ١٦٧٠ ارسله البطريرك الدريهي الى مدرسة رومية المارونية فصاد منها سنة ١٦٨٢ بعد ان تلقى فيها كافة الدروس الاكليريكية . وسنة ١٦٨٥ سيم كاهناً وتعين في الديوان البطريركي . وفي ١٦ تموز سنة ١٦٩٨ ساهم البطريرك المار ذكره اسقفاً على مدينة طرابلس حيث بقي حتى سنة ١٧٠٥ . وفي ٥ تشرين الثاني من السنة ذاتها صار انتخاباً بطريركاً على الطائفة . وقد توفي في ١٠ شباط سنة ١٧٣٣ اعني انه بقي بطريركاً مدة ٢٧ سنة وثلاثة اشهر يخرج منها ثلاث سنوات استقال فيها وذلك منذ سنة ١٧١٠ الى ١٧١٣ حيث تولَّى الوكالة يوسف الشامي مطران بيروت ثم بانتخاب الاساقفة يوسف مبارك النوسطاوي مطران حيدا شرقاً والبطريرك يعقوب عواد ذكر بهم في تاريخ الرهبانية الحليية المارونية

وماك الان اسما. الاساقفة الذين تولوا ابرشية طرابلس بعد زمن البطريرك

الدويهي

(الثامن) المطران الياس الجليل . هو الحوري هاني الجليل من بكفياً . سامة البطريرك يعقوب عواد سنة ١٧٠٦ مطراناً على طرابلس وتوفي في مدرسة مار عبدا هريراً في القرح في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٧١٦ وهو مؤسس دير شويًا

(التاسع) المطران باسيليوس . هو الحوري عبدالله البجاني . سقته البطريرك يعقوب - عواد مطراناً على طرابلس وكان حاضراً في المجمع اللبناني الشهير

(العاشر) المطران بطرس عطايا . ولد في ساحل علبا سنة ١٦٧٦ ولبس الاسكندرية في الرهبنة الانطونية في دير مار اشيا في ١٣ تشرين الاول سنة ١٧٠٤ وقد سافر الى رومية سنة ١٧٣٨ ليطلب التثبيت لقوانين الرهبنة المذكورة فتشرف بتمابة قداسة الحبر الروماني فنال التثبيت من البابا اكلينضوس الثاني عشر في ١٧ كانون الثاني سنة ١٧٤٠ - وقد سامة البطريرك سمعان عواد مطراناً على طرابلس وذلك في ١٥ تشرين الاول سنة ١٧٤٦ وهو الاسقف الاول من هذه الرهبنة المباركة . وقد توفي في قرية بزمار في ١٥ شباط سنة ١٧٥٠

(الحادي عشر) المطران طوبيا الحازن . هو الاسقف الذي ذكرنا احواله في الصفحة

١٠٢٦ من مشرق العام الماضي بمناسبة ذكره بين اساقفة قبرس فلترجع ترجمته هناك

(الثاني عشر) المطران اغناطيوس الحازن . هو الشيخ فندي بن دياب بن جنبلاط لحد

اولاد نوفل المعروف باسم ابي تاصيل الحازن . ورغماً عن مجيئي عن اعمال هذا الاسقف لم اتمكن من معرفة سني ولادته وسيامته ووفاته وجل ما اقتبسته من هذه الاستعلامات لأن هذا الاسقف كان قبل سيامته في عداد الرهبان البلديين الموارنة - انما كان بين

انتخاب البطريرك طوبيا الحازن الذي جرى سنة ١٧٥٦ وسيامة المطران يوسف جيش

الاسقف التالي ذكره على مدينة طرابلس التي وقمت سنة ١٨٢١ يوجد قرة تتجاوز

ال٦٧ سنة فلا اظن ان اسقفاً واحداً فقط يكون شغل كرسي طرابلس كل هذه المدة

لاتي ارجح وجود المطران على هذه الابرشية بين مدة طوبيا الحازن واغناطيوس

الحازن ما لم تكن بعيت هذه الابرشية فارغة مدة طويلة بعد ارتقا . طوبيا الحازن

للكرسي البطريركي

(الثالث عشر) المطران يوسف حبيش . هو الشيخ يعقوب بن جوان حبيش . ولد في ساحل علما في اواخر نيسان سنة ١٧٨٧ تلقى دروسه في عين درقة في اول عهدا وسامه المطران انطون الحازن كاهنا في ١٥ ايار سنة ١٨١٤ ودعاه باسم يوسف وعينه وكيلًا في دير بقلوش . ثم خدم النفوس في بيروت بامر البطريرك يوحنا الحلو . وبعد ذلك عينه المير عبدالله حسن شهاب مرشداً لآل بيتيه في غزير . واخيراً سامه البطريرك السابق الذكر اسقفًا على مدينة طرابلس في ١٥ ايار سنة ١٨٢١ فلبث في هذه الابريشية سنتين كاملتين ولما انعقد مجمع الاساقفة لانتخاب خلف للبطريرك المذكور وقع اتفاقهم على انتخاب يوسف حبيش وهو احدتهم سنًا وسيامةً وذلك في ٢٥ ايار سنة ١٨٢٣ وقد صادق البابا لاون الثاني عشر على الانتخاب وارسل اليه درع التثبيت في ٣ ايار ١٨٢٤ وقد لبث في الكرسي البطريركي مدة ٢٢ سنة كاملة . توفي في تشرين يوم السبت ٢٤ ايار سنة ١٨٤٥ واعماله في مدة وجوده بطريركًا شهيرة لا حاجة الى الاسهاب في ذكرها بل يكفي ان نقول انه هو المزمس الحقيقي لتمام الكرسي البطريركي ورائع شأن هذا المنصب الخطير كما وانه لئس ثروة الكرسي المادية لانه استلم الكرسي البطريركي ومداخيله لاتتجاوز عشرة الاف غرش ولما توفي كانت وصلت ايرادات الارزاق البطريركية مايتي الف غرش . واتخذ بكركي نهائيًا مركزًا اشتويًا . مع اقامته احيانًا في دير اسرته في ساحل علما . وقد اشتهر بالحزم والاقدام . وقد نال رضا الدولة العلية بملوكه . فاصبح مقامه المركز الاول في لبنان وهو اول من نال الرسام الحيدري من الطبقة الاولى العالمي الثان . وقد توفي ولم يتجاوز الثامنة والحسين من عمره . وفي ايامه وبناء على عنايته تمحوّل كل من دير مار عبدا هريرا ومار سركيس وباخوس ريفون الى مدرسة بطريركية . وكذلك هو الذي خص ذاته بابريشية جليل والبترون بعد وفاة لسقفها جرمانوس ثابت سنة ١٨٣٤ عوضًا عن ابرشية صور وصيدا . التي اقر لها اسقفًا قانونيًا

(الرابع عشر) المطران بولس موسى كساب . هو يوحنا بن . موسى كساب العاقودي الاصل ولد في ٢ اذار سنة ١٧٩٥ في جزين ثم ترهب في الرهبنة الانطونية وسيم قسًا باسم قولوا في اواخر سنة ١٨١٥ وقد سامه البطريرك يوسف حبيش اسقفًا باسم بولس وعينه على طرابلس خلفًا له وذلك في اذار سنة ١٨٢٦ وهو المطران الثالث من هذه

الرهبة . وقد توفي في كرسية في كرسده في ٢٨ ايلول سنة ١٨٧٣ وقد بقي الكرسبي الاسقفي فارغاً بعد وفاة أكثر من خمس سنوات
 (الخامس عشر) المطران اسطفان عواد . هو المطران الحالي لسطفان بن جرجس عواد ولد في حصرون في شهر ايار سنة ١٨٣٤ ثم سيم كاهناً في تشرين الثاني ١٨٥٦ وتعين كاتباً في الديوان البطريركي . سامه البطريرك بولس مسعد اسقفاً على طرابلس في ١٥ كانون ١ سنة ١٨٧٨ وهو ثاني اساقفتنا سنأ وقيامه

٢ ابرشية حلب

ذكرنا في مبتدا كلامنا عن ابرشية دمشق ان حضرة الفاضل القس جرجس منش ذكر في برنامج اخوية القديس مارون بعض لساقفة على مدينة حلب مع كونهم عرفوا بساقفة الشام ولهذا ذكرناهم في سلسلة اساقفة دمشق . فلا نذكر هنا سوى الاساقفة الذين سبقوا على حلب في طائفتنا وهذه امازهم :
 (الاول) المطران الياس الالهدني . سامه البطريرك جرجس عميره اسقفاً على حلب سنة ١٦٣٨ وقد توفي سنة ١٦٥٩

(الثاني) المطران يوسف الحصري توفي سنة ١٦٦٣

(الثالث) المطران جبرائيل البلوزاني . هو جبرائيل بن يوحنا من قرية بلوزا في جبّة بشرأي من اعمال جبل لبنان . سامه البطريرك جرجس السبعلي اسقفاً على ابرشية حلب سنة ١٦٦٣ وكان مقره في لبنان . ولما توفي العلامة البطريرك الدويهي صار انتخابه بطريركاً على الطائفة خلفاً له سنة ١٧٠٤ فلبث بطريركاً سنة ونصف وتوفي سنة ١٧٠٥ وهو اول من اعتنى بتأسيس الرهبانية الاطونية في عهد لسقفيته

(الرابع) المطران ميخائيل البلوزاني . هو ابن شقيق البطريرك الذي سلف ذكره فلما ارتقى هذا الى المقام البطريركي سامه اسقفاً وعينه خلفاً له على ابرشية حلب ١٧٠٤ وقد استقال عن الابشية سنة ١٧٢٤ وتوفي في السنة التالية وكانت اقامته في لبنان
 (الخامس) المطران جرماتوس فرحات . وهو اول لساقفة حلب الوطنيين . العالم الشهير والشاعر الكبير . هو جبرائيل بن فرحات مطر ولد في حلب في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٦٧٠ وقد اقتبس علومه على الحوري بطرس التولاوي الفيلسوف الشهير وعلى العالمين

الشيخ سليمان النحوي الطائر الصيت والشيخ يعقوب الدبسي . وقد برع في كل ما اخذه عنهم واجاد فاصبح من مشاهير زمانه علماً وادباً . ولما كانت سنة ١٦٩٥ هجر حلب آتياً جبل لبنان بعد ان زار القدس الشريف فوصل دير قزوين لاحقاً بالحليين الثلاثة المشهورين جبرائيل حوياً وعبدالله قرألي ويوسف البتن وذلك كما يستدل من رسالة عبدالله قرألي التي سبق لنا ذكرها مراراً وقد صرح فيها انه قدم الجبل مع رفيقه المذكورين قبل الجميع بقصد انشاء الرهبانية المارونية . ثم تبهم في السنة التالية جبرائيل فرحات فم قساً في اواخر سنة ١٦٩٦ وألف قانون الرهبانية الجديد ولكن بعض الاسباب دعت الى ان يتفرد في طرابلس في دير الآباء اليسوعيين وقد كان في عزمه الانخراط في سلك رهبانيتهم . ثم عاد اخيراً الى رفاقه في السنة ١٧٠٥ وفي ١٧١١ سافر الى رومية العظمى قصد التوفيق بين الرهبانية وبين الاب جبرائيل حوياً احد مؤسسيها الثلاثة . ومن هناك سار الى اسبانية ثم عاد الى لبنان في اواخر ١٧١٢ ولما سم الرئيس العام عبدالله قرألي استقاً على الموارنة في بيروت في ١٧ ايلول ١٧١٦ عين جبرائيل فوحات نائباً عاماً ولما آن وقت الانتخاب صار انتخابه رئيساً عاماً وتجدد له الانتخاب ثلاث مرّات وقبل انتهاء رئاسته الثالثة سامه البطريك يعقوب عوآد استقاً على ابرشية حلب في ٢٩ تموز ١٧٢٥ بعد ان تولّى ادارة الرهبانية العامة مدة ثمان سنوات وعشرة اشهر ونصف . وقد جعل اقامته في مدينة حلب حيث توفي في ١٠ تموز ١٧٣٢ اما تآليفه وتفاصيل اخباره فلتراجع في ترجمته التي نشرها في الشرق (٧):

١٠٥ الخ) حضرة الفاضل القس جرجس منس

السادس المطران جبرائيل بن يوحنا حوشب : ولد سنة ١٧٨٤ وسقته البطريك

يعقوب عوآد على حلب سنة ١٧٣٢ وتوفي ١٧٦٢

السابع المطران ارسانيوس بن شكري . اردوين ولد سنة ١٧٠٧ وسامه البطريك

طربيا الحازن سنة ١٧٦٢ استقاً على حلب وتوفي في ١٧٨٦

الثامن المطران جبرائيل بن الياس كنيذر هو يوسف من بيت المشرق كنيذر ولد

في حلب في ١٥ تشرين الثاني ١٧٣٦ سم كاهناً باسم فرج الله في ١٥ كانون الثاني

١٧٦٣ وسقته البطريك يوسف اسطفان على كرسي مدينة حلب في كنيسة البترون في ٣٠

ايلول ١٧٨٢ ودعاه باسم جبرائيل وقد ساس الابريشية بحكمة ونشاط وتوفي في ١٥
حزيران ١٨٠٢

(التاسع) المطران جرمانوس حوّا - هو جبرائيل بن اظنون حوّا وُلد سنة ١٧٥٢
وتلقّى العلوم واللغات في حلب والاسكندرية وقد برع في الإيطالية والتركية . سيم كاهناً
ودعي باسم جرمانوس في ١٤ حزيران ١٧٩١ وفي ١١ ايار ١٨٠٤ سامة البطريرك يوسف
التيّان استقفاً لحلب وذلك في دير مار شليطا مقبس بكسروان فعاد الى حلب في
١٢ اب من السنة ذاتها . وفي سنة ١٨١٢ سافر من حلب الى الاسكندرية المليّة فرومية
حيث بقي الى ان عاد بيوس السابع الى البلاط الفاتيكانية ومن ثم عاد الى
ابريشيته فدخل حلب في ١٢ تشرين الاول ١٨١٧ وقد عرف باقدميه وغيرة نحو
الجميع على اختلاف المذاهب والطوائف وتوفي في ١٣ حزيران ١٨٢٧ وله تأليف
بالإيطالية والعربية ومن جعلها السجل الاستقفي للاروقي بحلب

(العاشر) المطران بولس لروتين - وهو يوحنا ديداكس بن يوسف لروتين ولد في
حلب في ١٨ كانون الاول ١٧٨٨ ولشغل مدةً مع ابيه في التجارة ثم انتظم في السلك
الاكليزيكي وصد ان ترقى الى الرتب الصغيرة من يد سالفه المطران جرمانوس حوّا
سافر الى لبنان حيث سامة البطريرك يوحنا الحلو في دير قنوين كاهناً باسم بولس وذلك
في ٤ حزيران ١٨١٦ وبعد وفاة سالفه المذكور صار انتخابه اسقفاً فسيم مطراناً من يد
البطريرك يوسف حيش في بكركي في ٣ ايار ١٨٢٩ وقد صادف من الماكسات ما
أصاب سالفه حتى لن انكرسي الرسولي اربان يتي مدةً في لبنان فقدم اليه في ٦
تشرين الاول ١٨٣٢ وسكنه حتى برمت ساحته فامر به البطريرك بالعود الى ابريشيته
فقطل وذلك في ١١ اذار ١٨٣٦ واصلح في ٦ ايار ١٨٤٩ كنيسة القديس الياس المروقة
بالقدية . وتوفي في ٢١ نيسان ١٨٥١

(الحادي عشر) المطران يوسف مطر - هو يوسف اسطفان مطر ولد في حلب في ٢١
اذار ١٨١٤ ولما سيم كاهناً دعي باسم بولس في ١٩ اذار ١٨٣٩ وسامة البطريرك يوسف
الحازن اسقفاً على حلب ودعاه باسم يوسف في ٢٨ ايلول ١٨٥١ ومن مآثره اقامة مدرسة
شهيرة استمرت مدةً طويلة ونبع منها تلامذة فطاحل وانشأه الطبعة المارونية منذ
١٨٥٧ وهي اول مطابع حلب المستحدثة . وشرع في ١٨٧٠ بتأسيس كنيسة القديس الياس

الكاتدرائية وهو اول من نال وساماً من دولتا العلية بين اساقفة حلب على طائفتنا وقد سافر الى الاعياد القرينة في رومية ١٨٦٧ والى المجمع الفاتيكاني ١٨٦٩ واخيراً توفي في حلب ١٧٨٢ في ١٤ ايار

(الثاني عشر) المطران بولس حكيم - هو نعمة الله فيقول لوس بن حنا حكيم ولد في سنة ١٨١٧ وتماطى امور التجارة مدة وفي ٦ ايار ١٨٤٩ سامه المطران بولس اروتين نسيبه كاهناً باسم لوس - وقد صحب المطران يوسف مطر الى مجمع بكركي سنة ١٨٥٦ ثم سامه البطريرك بولس مسعد في ١٦ تموز ١٨٨٥ اسقفاً على حلب ودعاه باسم بولس - وتوفي في ٢٥ شباط ١٨٨٨ في رومية حيث كان ذهب لتهنئة البابا بيويله الكهنوتي (الثالث عشر) المطران جرمانوس الشمالي - هو فرنسيس ابن الحوري مغايل الشمالي ولد في اوانل شباط ١٨٢٨ في قرية سهية من اعمال كسروان في لبنان - هو من اول الدارين في مدرسة مار عبدا مرهريا الاكليريكية فنبغ بين طلبتها وفي ٥ آب ١٨٥٥ سامه المطران اسطفان الحازن كاهناً باسم فرنسيس - فلبث ٣٧ سنة واربعة اشهر مثابراً على التعليم والوعظ وجميع اعمال الرسالة في كافة ابرشيات الطائفة في سورية ومصر فرفة الجيع خطيباً مصقفاً وشاعراً بارعاً وكاهناً تقياً غيراً ورعاً - وقد توكل على ابرشية بيروت خلال سنة ١٨٨٦ و ١٨٨٧ وقت غياب مطرانها الحالي في رومية - واخيراً في ٢٥ كانون الاول سنة ١٨٩٢ سامه البطريرك يوحنا الحاج اسقفاً على حلب ودعاه باسم جرمانوس وهو اول اسقف غريب عن حلب تولى على ابرشيتها منذ اكثر من مائة وسبعين سنة - وعرف في مدة اسقفية بالصفات التي زينت مدة رسالته فاحبه الحليون وتلقوا به - الآن دا الفاليج احابه في اواخر شتا ١٨٩٥ فاضطر الى ان يقصد لبنان حيث توفي في جونية فجأة في ٨ كانون الاول سنة ١٨٩٥ ودفن في سهية (اطلب ترجمته في المشرق ٦٢١٠٥)

الرابع عشر سيادة المطران الحالي - هو يوسف بن انطون يوسف دياب من اسرة نشأت في جبة بشرأي وترح احد اجدادها دياب بن عبد الاحد الى الشهباء سنة ١٦٣٥ - ولد في حلب سنة ١٨٤٩ في ١٢ تموز وفي سنة ١٨٦٢ دخل مدرسة الاباء الفرنسيين فاقبس ما يدرس فيها من العلوم - وفي ١٧ تشرين الثاني ١٨٧٥ سامه المطران يوسف مطر كاهناً باسم ارسانيوس - وشخص الى اوربة ليجمع الاحسانات لاكمال كنيسته

القديس الياس وأنتدب لشروعات مهتة قلع فيها مثل بنا . كنيسه في الاسكندرونه وفي
 قريه وغيرها وسافر الى روميه مع المطران بولس حكيم . وقد رُشح للاسقفية حين وفاة
 هذا الاخير . واخيراً بعد وفاة المطران جرمانوس الشمالي سُقت على حلب من يد
 البطريرك يوحنا الحاج في ٢٢ اذار سنة ١٨٦٦ فدعي باسم يوسف وسمى بامور خطيره
 كاصلاح مطبعة الطائفة وترتيب الكنيسة الكاتدرائية واقامة مذبجها الكبير فضلاً
 عن القائه الخطب والواعظ وحرصه على احكام الطنوس الكنسية . وقد نال من انعامات
 جلالة مولانا السلطان الاعظم الرسام الجيدي العالي من الطبقة الثانية وقَّعه الله لتمام
 ما باشر به من الشروعات الطائفة العظيمة . ومن احب مراجعة ترجمة سيادته
 مطولة يجدها في برنامج اخوية القديس مارون للهام يوسف انسي خطار غانم
 (ص ٦٩-٧٢) (تمت سلسلة الابريشيات المارونية المقررة من الجمع اللبناني)

قلوب الامهات

رواية بقلم الشاب الاديب سليم ايوب النعومي احد طلبة مدرسة الحكمة

هناك . . . حيث الشمس تغرب عن مواقع العين وتحتجب تحت كلال لستار
 البحار وحيث جبال النور فيح تحتلف بين اخضرار الارض وزرقة السماء . هناك في ذرى
 تلك العن الجرداء وسط شعاب تلك الصخور بنت انثى العقاب وكرها الليع ما بين
 الادغال والاشواك ولشجار الراتنج الباسقة الكيفة . قفي صباح كل يوم حين كانت
 تلقي الغزاة لعابها على تلك الحزون وترسل اسلاك اشعها الذهبية على تلك الازوس
 المصفحة بالجليد كانت انثى النسر تسود وترتفع في الجو الفيح الى حد يكمل عنه
 الطرف البشري واذ ذلك كانت تحترق بصرها طبقات الفضاء . حاعدة فوق تلك الوديان
 التي اقوت لها بالسيادة فكانت تمر كل ما يجري في منعطف سفحها حتى اخو متحرك
 يتلجج بين الاعشاب فترب فريتها وتقبها ثم تنفض عليها باسرع من وميض البرق
 فتتشلبها بخالبها وتعود . . . وطالما شهدت تلك التسم معارك شديدة وخدمات
 قوية بين الطائر والقريسة وتاليا لم ترل ما تلخه بدم القيص السائل . . .